

تاج العروس من جواهر القاموس

وغيره من شراح الفصح والهروى في غريبه والمطرزى قاله شيخنا * قلت وابن القطاع عن الطوسى (فهو به عن) منقوص عن ابن الاعرابى وفى الصحاح هو بها معنى على مفعول قال أبو عبيدة الامر من عنيت به اعن لحاجتي وقال أبو عثمان لتعن بحاجتي وعننى الامر يعنى (عنيا) نزل و (قبل عنى به الامر) حدث و (عنى) فيه الاكل (عنيا وعننى وعنيا) نجع يعنى كيرمى ويرضى (لغتان ذكرهما ابن القطاع في تهذيبه وقال شيخنا الثانية غير جارية على القياس ولا هي مسموعة من أحد من الناس ومن أثبتها جعل لها ماضيا كرضى * قلت هي مسموعة وماضيها كرضى كما نقله ابن القطاع وقال فلان ما يعنى فيه الاكل أي ما ينجع وشرب اللبن شهرا فلم يعن فيه وذكر فيه لغة أخرى عنا يعنو نجع أيضا ذكرناها في الذى سبق ثم رأيت ابن سيده وكذا الصاغاني ذكرنا هذه اللغة فقالا وعننى فيه الاكل يعنى شاذة نجع واياهما تبع المصنف فقول شيخنا غير مسموعة من أحد مردود (و) عنت (الارض بالنبات) تعنى (أظهرته) أو ظهر فيها النبات وهذه اللغة ذكرها الجوهري عن الكسائي يقال لم تعن بلادنا بشئ إذا لم تنبت شيئاً وفيه لغة أخرى عنت تعنو بهذا المعنى تقدم عن ابن السكيت (و) عنى (بالقول كذا) يعنى (أراد) وقصد قال الزمخشري ومنه المعنى .

(ومعنى الكلام ومعنية) بكسر النون مع تشديد الياء (ومعناته ومعنيته واحد) أي فحواه ومقصده والاسم العناء وفى الصحاح تقول عرفت ذلك في معنى كلامه وفى معناه كلامه وفى معنى كلامه أي في فحواه انتهى وفي معنيته ذكره ابن سيده وقال الازهرى معنى كل شئ محنته حالته التى يصير إليها أمره وقال الراغب المعنى اظهار ما تضمنه اللفظ من قولهم عنت الارض بالنبات أظهرته حسنا وفى المصباح قال أبو حاتم وتقول العامة لاي معنى فعلت والعرب لا تعرف المعنى ولا تكاد تتكلم به نعم قال بعض العرب ما معنى هذا بكسر النون وتشديد الياء وقال أبو زيد هذا معناه ذاك وفى معناه سواء أي في مماثلته ومشابته دلالة ومضمونا ومفهوما وقال الفارابى أيضا ومعنى الشئ ومعناته واحد ومعناه وفحواه ومقتضاه ومضمونه كله هو ما يدل عليه اللفظ وفى التهذيب عن ثعلب المعنى والتفسير والتأويل واحد وقد استعمل الناس قولهم هذا معنى كلامه وشبهه ويريدون هذا مضمونه ودلالته وهو مطابق لقول أبى زيد والفارابى وأجمع النحاة وأهل اللغة على عبارة تداولوها وهى قولهم هذا بمعنى هذا وهذا وهذا فى المعنى واحد وفى المعنى سواء وهذا فى معنى هذا أي مماثل له أو مشابه انتهى ويجمع المعنى على المعاني وينسب إليه فيقال المعنوي وهو ما لا يكون للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب وقال المناوى في التوقيف المعاني هي الصور الذهنية من حيث

وضع بازائها الالفاظ والصورة الحاصلة من حيث انها تقصد باللفظ تسمى معنى ومن حيث حصولها من اللفظ في العقل تسمى مفهوما ومن حيث انها مقولة في جواب ما هو تسمى ماهية ومن حيث ثبوتها في الخارج تسمى حقيقة ومن حيث امتيازها عن الاعيان تسمى هوية وقال أيضا علم المعاني علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه (وعنا عناء) هكذا هو بالفتح في الماضي في النسخ ومثله في المحكم وفي الصحاح وتهذيب ابن القطاع عنى بالكسر عناء (وتعنى نصب) أي تعب (وأعناه وعناه) تعنية وفي الصحاح تعنيته تعنية فتعنى انتهى وقول الشاعر * عنسا تعنيها وعنسا ترحل * أي تحرثها وتسقطها (والعنية بالفتح العناء) نقله ابن سيده (وتعناها تجسمها) وفي الصحاح تعنيته فتعنى أي يتعدى ولا يتعدى وأنشد الجوهري في المتعدى قوله الشاعر فقلت لها الحاجات يطرحن بالفتى * وهم تعناني معنى ركائبه (وعناء عان ومعن) كمحدث وفي نسخ المحكم كمكرم (مبالغة) كشعر شاعر وموت مائت (وعناؤه) معاناة (شاجره) يقال لاتعان أصحابك أي لا تشاجرهم (و) أيضا (قاساه) يقال هو يعانى كذا أي يقاسيه (كتعناه) وقد سبق شاهده قريبا (والعنيان) بالضم لغة في (العنوان) وهو سمة الكتاب (وقد أعناه وعناه) بالتشديد (وعنه) موضعه النون وقد ذكر هناك 2 ومن الاولى قولهم أعن الكتاب وأطنه أي عنونه واختمه وأنشد يونس فطن الكتاب إذا أردت جوابه * واعن الكتاب لكى يسر ويكتما (وعنى) الرجل (كرض نشب في الاسار) وهذا قد تقدم له في أول التركيب الذى يليه وفسره هناك بقوله صرت أسيرا ومالهما واحد (والمعنى كمعظم فرس) المغيرة بن خليفة الجعفي وضبطه الصاغانى كمحدث (و) هم (ما يعانون مالهم) أي (ما يقومون عليه) نقله الجوهري فالمعاناة هنا حسن السياسة * ومما يستدرك عليه عنيت الشئ أبديته لغة في عنوت عن ابن القطاع والمعاناة المداراة واعتنى الامر نزل وهو به أعنى أي أكثر عناية وعنى ا ب به حفظه كذا في المصباح ومنه العناية وقال ابن نباته يقولون في الوصف شملت عنايته قال أبو البقاء فيه تسامح لان العناية من العناء وهو المشقة ولا يطلق على ا ب الا أن يراد المراعاة بالرحمة وصلاح الحال من عنى بحاجته نقله عبد القادر البغدادي ثم قال قال شيخنا يعنى به الخفاجى استعمال العناية في جانب ا ب صحيحة إذا كانت من عناه بمعنى قصده اللهم الا أن نقول لم يسمع بخصوصه انتهى * قلت قد جاء في الحديث لقد عنى ا ب بك قال ابن الاثير معنى العناية هنا الحفظ فان من عنى بشئ حفظه وحرسه والهموم تعانى فلانا أي تأتية وتعنى أي قصدت وما أعنى شياً أي ما أعنى وعناني أمرك قصدني وهو تتعناه الحمى أي تتعهده ولا يقال في غير الحمى وعنيت في الامر إذا تعنيت فانا أعنى وأنا عن وإذا سألت قلت كيف من تعنى بامر مضموم مالان الامر عناه ولا يقال تعنى نقله الازهرى وعنيت الكتاب عنيا كتبت عنيانه عن ابن